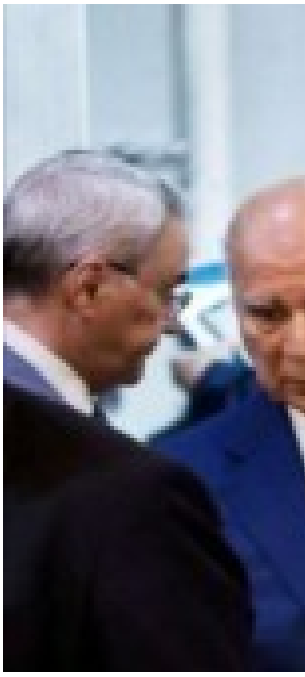
أنقرة وبغداد تعلنان إنشاء لجان دائمة مشتركة لمكافحة الإرهاب و مجالات أخرى



اعلنت وزارة الخارجية ،مساء اليوم الخميس، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية "فؤاد حسين" التقى وزير خارجية الجمهورية التركية "هاكان فيدان" في بغداد واتفقا على إنشاء لجان دائمة مشتركة لمكافحة الإرهاب و مجالات أخرى.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان تلقته وكالة "المطلع"، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين التقى وزير خارجية الجمهورية التركية هاكان فيدان في بغداد بتاريخ 14 آذار (مارس) 2024، برفقة وزير الدفاع ومستشار الأمن القومي ورئيس هيئة الحشد الشعبي ووزير داخلية اقليم كردستان ووكيل جهاز المخابرات من الجانب العراقي، ووزير الدفاع ورئيس جهاز المخابرات ووكيل وزير الداخلية من الجانب التركي".

وأوضحت أن "هذه المباحثات تعد استمراراً للمباحثات التي أجراها البَلدان في أنقرة في19 كانون الأول 2023، حيث ناقش الجانبان موقفهما المشترك الذي سيتم تبنيه في مواجهة التطورات الإقليمية ومختلف التحديات في المجالات الثنائية، كما بحثا الاستعدادات الجارية لزيارة رئيس الجمهورية

التركية رجب طيب اردوغان المرتقبة إلى بغداد بعد شهر رمضان المبارك، وما يتطلب ذلك من عمل وبأقصى الإمكانيات للتهيئة لهذه الزيارة التاريخية وانجاحها، والتي من المؤمل ان تكون نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين الجاريين الصديقين".

واضافت أنه: "تقرر خلال اللقاءات تكثيف العمل لتبني مذكرة تفاهم، من أجل خلق الإطار الهيكلي في مختلف أوجه العلاقات بين البلدين، وبالتالي إنشاء آليات اتصال منتظمة، كما اتفق الجانبان ومن خلال مذكرة التفاهم التي سيقومان بإعدادها على إنشاء إطار استراتيجي للعلاقات، حيث ستعمل سلطات البلدين بطريقة منسقة، وعلى فترات منتظمة، وبنهج موجه نحو النتائج المتوخاة".

وتابعت أنه: "في هذا السياق، تقرر إنشاء لجان دائمة مشتركة تعمل حصراً في مجالات مكافحة الإرهاب والتجارة والزراعة والطاقة والمياه والصحة والنقل، وتم خلال اللقاءات التأكيد على الأهمية التي يتم ايلائها على وحدة العراق السياسية وسيادته وسلامة أراضيه".

وأكد الجانبان، بحسب البيان، على أن "تنظيم PKK يمثل تهديداً أمنيا لكل من تركيا والعراق، ومن المؤكد ان تواجد هذا التنظيم على الأراضي العراقية يمثل خرقاً للدستور العراقي"، ورحبت تركيا بالقرار المتخذ من قبل مجلس الامن الوطني العراقي باعتبار PKK تنظيماً محظوراً في العراق، هذا وتشاور الجانبان بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها ضد التنظيم وامتداداته المحظورة الذي يستهدف تركيا من خلال استخدام الاراضي العراقية".

ولفت البيان، إلى أن "الجانبين تطرقا للتحديات الخطيرة التي تمر بها المنطقة، لاسيما الحرب والابادة الجماعية في غزة، وجرى بحث سبل دعم القضية الفلسطينية، وفي الختام اتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات والاتصالات حول هذه القضايا ضمن الأطر المعنية بين البلدين".

